فاتحة سورة النجم 2\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

الله في الكون سواء في ذلك النجم الذي يسير في مداره او الذي يرتطم بنجوم اخرى لا فوضى في الكون. كل ذلك مقدر بمقادير يقول الحق جل وعلا ما ضل صاحبكم وما غوى - 00:00:00

هذا الرجل الذي بينكم يا معشر قريش ويا من جاء بعده من الناس مؤمنيهم وكافريهم الى يوم القيامة لأن هاد الصحبة فيها الصحبة الإجتماعية والصحبة المعنوية يمكن لك تاخد منها المعنى الأول وهو انه صاحبكم الذي يعيش بينكم. فكيكون الخطاب متعلق بالذين عاصروه من المؤمنين والكفار - 00:00:19

ولكن ايضا لا يمنع ان يكون من المعاني المقصودة ايضا باللفظ صاحب القضية صاحب القضية صاحب الرسالة صاحب هذه الرسالة التي هي القرآن الكريم فصاحبنا بهذا المعنى اذا هو صاحب قضيتنا الذي اخبرنا بخبر السماء بالنبأ العظيم - 00:00:48

وبهذا المعنى هذه الصحبة ممتدة الى يوم القيامة. ما ضل صاحبكم بما يخبركم وبما ينبئكم وبما يحدثكم وما غوى. فلا هو ضل يعني انه اخطاء الحقيقة اراد لكنه اخطأها وما غوى اي ما تعمد الخطأ - 00:01:12

يعني الضلال يقال الإنسان اللي يعني تالف ماعارفشاي اما يعني لما تقول يعني غوى بمعنى انه شاف الحق وعرفوا وحرفه فلا هو من هذا ولا هو من وانما هو صادق يخبر بما رأى كما سيأتي بهذا المعنى مفصلا بعد في السياق الاتي - 00:01:33

فليخبروا بما رأى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى الكلمات التي تخرج من فمي نطق يعني اي لفظ يخرج تحرك به شفتاه مما ينطق به عليه الصلاة والسلام - 00:02:00

ومما يلفظ به او يلفظه كل ذلك هو وحي من عند الله جل وعلا وما ينطق عن الهوى لا يستجيبوا لاهواء ولنوازع ولمصالح شخصية او بشيء من هذا او ذاك مما هو في معنى الهوى. وانما هو ينطق عن حكمة ربانية منزلة من السماء - 00:02:19

ان هو الا وحي يوحى وهذا اسلوب الحصر التي تعني في هذا السياق النفي ان هو الا الحصى اين هو؟ اي ان هذا الذي جاءكم به محمد عليه الصلاة والسلام - 00:02:48

واخبركم به ما هو الا وحي اوحاه الله اليه من السماء والوحي هو خبر الله جل وعلا الذي ينزله على عبده اي عبد من عباده من رسله من لدن ادم عليه السلام الى خاتمهم سيدنا محمد - 00:03:09

عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام والوحي في العربية هو الكلام الخفي لان الرسول عليه الصلاة والسلام لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يجلس بين اصحابه فينزل عليه الوحي - 00:03:29

ويسمع هو الكلام كلام الله جل وعلا يرتله جبريل عليه الصلاة والسلام عليه اي على نبينا عليه الصلاة والسلام يرتله عليه فيعي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الكلام او القرآن اية اية كلمة كلمة حرفا - 00:03:48

حرفا والناس الذين حوله لا يشعر منهم احد بشيء لا سماعا ولا حركة ولا صورة ما يسمع صوت ما يحس بحركة ما يشوف صورة ديال ديال جبريل او كذا يعني في السماء او يحدث النبي عليه الصلاة والسلام وانما - 00:04:08

او يشاهدون الرسول عليه الصلاة والسلام عليه نوع من الثقل او الشعور بالثقل بحالا منزل عليه الثقل. يرونه كأن كأنه يحمل شيئا ثقيلا. فيحمر وجوه عليه الصلاة والسلام ويتصدق والعرق من جبينه ووجهه بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام. حتى اذا سري عنه كما في الحديث يعني لما - 00:04:29

يعني ينزاح عنه الوحي وينطلق ان اذ يتلو القرآن على اصحابه وينادي الكتبة من اصحابه من الذين يكتبون الوحي فيملي عليهم الاية

او الايتين او السورة او ما شابه ذلك مما نزل عليه من القرآن الكريم - 00:04:56
حقيقة هاد حركة الوحي هي من اغرب الأشياء كيف انه ملك ينزل من السماء من عند الله سبحانه وتعالى. يخرق الحجب والسماوات والفضاءات. ملايين السنوات كما يعبرون يعبرها في وقت وجيز فيأتي الى رسول الله عليه الصلاة والسلام بما قدر الله جل وعلا ان - 00:05:14
انزل عليه من الايات او من القرآن فيعي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ذلك وهو بين اصحابه فلا يشعر احد منهم باي شيء. فاذا بالرسول يتكلم قرآنا بعد دقائق يخبر بخبر الله جل وعلا مرتلا - 00:05:40
كلمة كلمة حرفا حرفا رب العزة سبحانه وتعالى يخبرنا بان هذا الرب الملك الديان جل وعلا. خالق الكون خالق الازمان وخالق الاكوان. الذي يتحكم في الاجرام والنجم اذا هوى يتحكم ايضا في حركة الوحي - 00:06:00
في حركة الملائكة في حركة المقادير التي تتنزل من لدنه وبأمره وبعلمه سبحانه وتعالى على من يشاء عبادي وانه جل وعلا كما ينظم حركة الكون الافلاك والنجم اذا هوى كيما ينضم هاد الحركة بمقادير وبموازين - 00:06:24
كما يهوي النجم بمقادير وباوقات معلومة يشرق ويغرب ويهوي وتقع له حركة كلها بمقادير الله جل وعلا فكذلك راه الجانب ديال تنظيم الحياة الروحية اللي هي العمق الحقيقي للكون. واللي هي البعد - 00:06:48
الاعمق بطبيعة هذا الوجود منظمة ايضا منظمة ايضا بمقادير فكما ينزل ذلك النجم بوقت معلوم وبقدر معلوم ينزل جبريل ايضا بوقت معلوم وبقدر معلوم ليكرم الله جل وعلا عبدا من عباده. رسولا من رسله بالرسالة في وقت موزون ايضا. وجئت على - 00:07:10
حذر يا موسى يعني الوقت بالضبط الذي كلم الله فيه موسى هان وقتا مقدرا من عند الله جل جل وعلا بمقادير قبل ذلك بما في الله القديم الازلي ولهذا بعثة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قدرت منذ الأزل في علم الله - 00:07:37
وفي الحديث الصحيح يخبرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام خبرا عجيبا يقول كنت نبيا كنت نبيا وادم بين الطين والروح كنت نبيا وادم بين الطين والروح. اي ان مقادير البعثة النبوية المحمدية - 00:08:01
هي من علم الله الأزلي وان هذا الذي حدث في التاريخ وفي السيرة من بعثته عليه الصلاة والسلام انما هو توقيع من الله جل وعلا لما في علمه سبحانه وتعالى القديم الازلي في واقع يشهده الناس لاول مرة وكانما يعني هو وليد - 00:08:26
احداث فقط واستجابة يعني ظروف معينة كما يظن الجاهلون في زماننا هذا ولكنه في حقيقة الامر مرتبط بمقادير كما ان النجوم والمجرات والكواكب مرتبطة بمقادير لا فرق بين هذا وذاك. والنجم اذا - 00:08:48
يا هوا كيما هاديك الحجرة الكبيرة او الصغيرة التي تهوي وهي ماشي لخاطرها بأمر الله قال - 00:09:08